

# أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ دَرْهًا فِي اللِّسَّةِ الأَمَازِيزِيَّةِ

نَحْوُ وَصَرَفُ<sup>٢٠</sup> وَاشْتِقَاقُ<sup>٢٠</sup>

محمد شفيق (عضو أكاديمية المملكة المغربية)



# أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ كَرَاهَا فِي اللُّغَةِ الأَمَازِيزِيَّةِ

نَحْوُ وَصَرْفُ وَاشْتِقَاقُ

محمد شفيق  
(عضو أكاديمية المملكة المغربية)



---

---

إلى الاعتقاد بأنها لغة كاللغات الأخرى. ليست أقل صعوبة من اللغات الأخرى ولا أكثر سهولة، وتكون قد تزوّدت بالطاقة الوجدانية اللازمة التي ستُمكنك من تخطّي العقبات ومن المُضَيّ في طريق سيوصلك بقينا إلى معرفة وطنك معرفة أجود، ومن ثمّ إلى معرفة زاوية من نفسك يغلب على الظنّ أنّك تجهلها... (فإذا عزمت فتوكل على الله).

الرباط، 19 ذي الحجة 1410  
الموافق 12 يوليوز 1990  
المؤلف

## مقدمة

أيها القارئ الكريم، ما الذي دفعك إلى اقتناء هذا الكتاب؟ أهو تعاطفك مع اللغة الأمازيغية ورغبتك في تنمية معلوماتك والاطلاع عن كثر على جزء مهم من تراثنا المغربي الأصيل؟ إذا كان الأمر كذلك، فسرفقُدا، وابدل كل ما استطعت من جهد من أجل الوصول إلى غايتك.

أمّا إذا كنت تعتقد أن الأمازيغية (ليست إلا لهجة) وأن الإحاطة بمعطياتها النحوية والصرفية والمعجمية لن تتطلب منك إلا بعض ساعات، فإنّي أنصح لك أن تترك هذا الكتاب وأن تتعاطى تعلّم لغة تبحّلها وتعظّم شأنها كالأجليزية أو الألمانية، وذلك لأن العامل الأول في دفع الإنسان إلى التعلّم هو اهتمامه الحقيقي بما يريد أن يتعلمه، لقلّما يجد المرء في نفسه كلّ الاستعداد الضروري لتحصيل علم يزدريه مسبقاً أو يضمّر له نوعاً من الكراهية لأسباب يتبيّن بها بوضوح أو لا يتبيّن بها. فأنت إذن بين اثنين: إما أن تتخلّى عن مشروع شرعته بدون رويّة، لا لتلبّي رغبة أكيدة تراود نفسك منذ زمان، ولكن لتستجيب لدعوة نوع من الفضولية المستعلية المازحة، وإمّا أن توطّن نفسك، في رصانة الباحث المتجرد من كل حكم جاهز، على ضرورة النظر إلى الأمازيغية نظرة غير التي كنت تنظرها إليها قبل الآن، كي تستأنس

العربية:

الثور	أزگر	الرجل	أرگاز
النهاية	تيگيرا	الرعد	تيگناو
الوتد	تاگوست	العُزْمَة	أگودي

**القاعدة الثالثة:** الكاف المثلثة التنقيط تنطق كافا فارسية (g). وتسمى كافا معقودة. وهي الواردة في (أرگاز) و(أزگر) و(تيگناو) و(تيگيرا) و(أگودي) و(تاگوست). أما الكاف المثلثة التنقيط فتنتطق:

أ- بين الياء والكاف المعقودة. إن كانت ساكنة. أو جاء بعدها ألف أو ياء. كما هو الشأن في: (أزگر) و(تيگناو) و(أرگاز) و(تيگيرا):

ب- بين الواو والكاف المعقودة. إن جاء بعدها واو. كما هو الشأن في (أگودي) و(تاگوست).

## الدّرسُ الأوّل

قَوَاعِدُ لِكِتَابَةِ الْأَمَازِغِيَّةِ

فَلَنُكْتَبَ مَجْمُوعَةً أَوْلَى مِنْ الْكَلِمَاتِ الْأَمَازِغِيَّةِ. نَنْتَقِيهَا مِنْ بَيْنِ أَسْمَاءِ الْأَمَاكِنِ وَالْأَقَالِيمِ الْمَعْرُوفَةِ: تَافِيلَالْتِ، تَارُودَانْتِ، تَيْطَاوْنِ، تَاوِيرْتِ، تَيْفَلْتِ، تُونْفَيْتِ

**القاعدة الأولى:** الألف والواو والياء هي التي تقوم مقام الفتحة والضمة والكسرة في كتابة الأمازيغية؛ ولذا تسمى بحروف التحريك. وهي لا تقتضي مدا في النطق. لأن الأمازيغية لا مدّ فيها.

ولنكتب مجموعة ثانية من الكلمات نختارها من بين أسماء الأماكن أيضا:

- أزرُو، أزاغار، أمزميز، أزايل، تازووا، أزرهون.

- أزمور، أزيلال، تازا، تيزنيت، تازارين، تالغزا.

**القاعدة الثانية:** الزاي التي عليها شارة (بثلاث نقط) تُنطق مفخّمة، كما هو الشأن في (أزرُو) وما يتبعه. والزاي التي لا شارة عليها (بدون ثلاث نقط) تنطق مرقّقة، كما هو الشأن في (أزمور) وما يتبعه. لا بدّ من مراعاة هذا الفرق بين الزابين. لأن له علاقة بمعاني الكلمات؛ إذا قلنا (أزرَف) عنينا المال أو الفضة؛ وإذا قلنا (أزرَف) عنينا العرف والتقاليد. وإذا قلنا (أزرِي) قصدنا البصر، بينما يُقصد بـ (أزرِي) نبتة الشّيح.

ولنقرأ مجموعة ثالثة من الأسماء، مصحوبة بما يقابلها في

التمرين

اقرأ الكلمات الآتية واحفظ معانيها:

أرگاز	الرجل	تامطوط	المرأة
أغروم	الخبز	تفيگی	اللحم
أمان	الماء	تامازيرت	الأرض
أزگر	الثور	تافوناست	البقرة
أزرو	الصخرة	تاويرت	الجبل
أزاغار	السهل	تيطاون	العيون

الدرس الثاني

قواعد لكتابة الأمازيغية (تابع)

مجموعة أولى من الكلمات:

أمازان	الرسول	أماير، أمورار	الشاعر
أمناي	الفارس	أدرار	الجبل
تامطوط	المرأة	تودرت	الحياة
تيغمي	الدار	تيلي، تيخسي	النعجة
تورتيت	الحديقة		

مجموعة ثانية من الكلمات:

أغبول	الحمار	تاغبولت	الأتان
أوولو	المحراث	أميا	صفر، لا شيء
أسوو	اللقلاق	أزوو	الرياح العاصفة
أمواد	الجذع من الثيران	نسوا	شربنا
رؤلن	فروا	يووض	وصل

**القاعدة الرابعة:** حروف التحريك تكون للتحريك كما هو الشأن في المجموعة الأولى. وكما شرحنا في الدرس السابق.

أمّا في المجموعة الثانية، فنلاحظ أنّ هناك واوات وبياءات لم تأت للتحريك، لأنها حروف قائمة بذاتها؛ تُقرأ كذلك - قائمة بذاتها - إذا كانت:

- مسبوقة بسكون رُسمَ على قبلها، كما نشاهد في (أغُول) و(تاغُولت) و(أسُوو) و(أزُوو) و(أمواد) و(نسُوا) و(زُولن).

- أو مسبوقة بخطّ وصل مطوّل ظاهر التطويل، كما نشاهد في (أغُول) و(تاغُولت) و(أميا) و(أسوو). إلخ...

- أو مسبوقة بحرف محرك، جاء حركته ما قبلها، كما نشاهد في (أموال) (الفروسية المغربية)؛ و(أمايوس، أماياس) (الفهد)؛ و(أزيوال) (الأحول)؛ و(تاووري) (العمل)؛ و(تيوينست) (القرط)؛ و(أزكاو) (القفة)؛ و(أمناي) (الفارس).

مجموعة ثالثة، من الكلمات والجمل:

أفوس	اليد	سّيرد أفوس	اغسل اليد
أضار	الرّجل	سّيرد أضار	اغسل الرّجل
وُدَم	الوجه	سّيرد ودم	اغسل الوجه
نُزِم	الأسد	نُوت يزم	صَرَبَ الأسد
نُغر	الحقل	تكرزم نُغر	حرثتم الحقل
نُدّا	ذَهَبَ	وُرُتدي	لم يذهب
وُشّن	الذّئب	زريغ وُشّن	رأيت الذّئب

**القاعدة الخامسة:** الهمزة لا تنطق قاطعة، في الأمازيغية، إلا عند الابتداء، أي في أول الكلام، إن كانت مفتوحة كتبت على الألف؛ وإن كانت مضمومة كتبت على الواو؛ وإن كانت مكسورة كتبت على الياء، أمّا في عرض الكلام، فتُحذف نطقًا وكتابة، ولا يثبت إلا حرفها بصفته حركة لأخر حرف في الكلمة التي قبله.

## التمرين

افقرأ المفردات والجمل الآتية، واحفظ معانيها:

نُزِم	الأسد	تنغام نُزِم	قتلتهم الأسد
وُدَم	الوجه	سّيرد ودم نك	اغسل وجهك
أضار	الرّجل	أضار نُنو	رِجْلِي
أفوس	اليد	سّيرد أفوس نك	اغسل يدك
تكرزم نُغر	حرثتم الحقل	نُغر نُنو	حقلي
نُغر نك	حقلك	نُزِم يوت وُشّن	الأسد ضرب الذّئب
أَسِي أَرْكاو	احمل القفة		

ننغا ي وشن	قتل الذئب	تتفرو ي اوال!	وضح القول!
حسوي المود	احفظ الدرس	ثري ي امداكل نك	احب صديقك
ثري وماك	احب اخاك	حسو يلمون	احفظ الدروس.

**القاعدة السابعة:** عندما يلتقي حرفا حركيا بين كلمتين. تدرج بينهما ياء تسمى ياء الوقاية أو يُسَكَّنُ ثانيهما. وياء الوقاية حرف قائم بذاته يحركه ما بعده، وكثيرا ما تترك في الكلام أو تُخْتَلَس.

فلاحظ الآن هذه المجموعة من الجمل:

ثوت ي	ضربني	تستورس تن	جرحهم
تساول اس	كلمه.	تسودر ت	احياه
تبيغمي تس	داره	تزل	فر
تكشتم	دخلتم	كرزن	حرثوا
تتواكر	سرق	تتووت	ضرب
تتوكرز	حرت	تتومغر	حصد

**القاعدة الثامنة:** الضمائر تكتب منفصلة، إلا ما كان منها فاعلا أو نائب فاعل.

ولنقرأ بإمعان هذه المجموعة الأخيرة من الجمل:

يوجد عندك ضيوف	لأن دارك تبيغيون
يوجد عندك بقر	لأن غورك يزران
يوجد أبوك في البستان	ثلا بابا ك ورتي
ذهب الناس إلى فاس	دان ميدن س فاس
ضع الخبز فوق الطبق	سرس اغروم تيگ يسوي

## الدرس الثالث

قواعد لكتابة الأمازيغية (تنمة)

فلنقرأ الكلمات الآتية:

أغزن	الغول.	أغلال	الخلزون.
أغراب	الحائط.	أغدال	المرعى المحروس.
تغمر	اصطاد.	أنغمار	الصياد.
أمداكل	الصديق.	أكرن	الذئبق، الطحن.
أگا	الجمل.	أسگاس	السنة.
أضگال	الصهر.	نغد	خاف.
تكد	خشبي.	ور يگيد	لم يخف.

**القاعدة السادسة:** الضم غير الصريح، أو الضم المحتسب، يرسم ضمة عادية، كما هو الشأن في (أغزن) و(أغلال) مثلا. وقد يشترك مع الفتح، فينطق وإياه دفعة واحدة، كما هو الشأن في (أگا) و(أسگاس). وقد يشترك مع الكسر، وينطق وإياه دفعة واحدة، كما هو الشأن في (ور يگيد).

ولنقرأ الجمل الآتية:

تسغا ي اغروم	اشترى الخبز	ثرا ي ابور	رأى الهلال
--------------	-------------	------------	------------

## أربعة وأربعون درس

ضعه فوقه	سرس ت فلا س
اغسل بالماء.	سّيرد سُ وامن

**القاعدة التاسعة والأخيرة:** حروف المعاني - وكذا الظروف - المؤلفة من حرفين هجائيين أو أكثر تكتب منفصلة، أمّا المتألفة من حرف واحد فتكتب شبه متصلة بما بعدها.

## التمارين

**التمرين الأول:** اقرأ ما يلي من الجمل. واحفظ معانيها:

زربغ أضگال نك	رأيت صهرک
أنگمار ينغا ي بزم	الصياد قتل الأسد
ؤر يگيد	لم يخف
ئسغا باباك أنگرن	اشترى أبوك الدقيق
سّفرو ي اوال نك	وضّح كلامك
حسو يلّمود نك	احفظ دروسك
ئساؤل اس	كلمه.
ئساؤل اسن	كلمهم
أمداكل تك د وماك كرزن يگر	صديقك وأخوك حرثا الحقل

**التمرين الثاني:** ترجم الجمل الآتية إلى العربية:

ؤشّن يزرا ي بزم : ئرول	
ئلا بابا ك گ ورتي	
سّيرد ودم تك سُ وامن	

وترجم الجمل الآتية إلى الأمازيغية:

يوجد عندك ضيوف	
ذهب الناس إلى مكناس	
لم يخف أخوك	
صهرک يوجد في الحقل	

**التمرين الثالث:** راجع الدروس الثلاثة الأولى. واستوعب ما ورد فيها من القواعد والمفردات والتراكيب.



أفارس	أفارس	الفرس	أفارس
الأضواء	أفاون	الضوء	أفانو
الثمار	أراضن	الثمر	أراضن
الجِمال	ثلغمان	الجَمَل	ألغَم
الغيران	نفران	الغار	نصري
الخنزير	ألفان، ثلفان	الخنزير	ثلف
النجوم	نثران	النجم	نثري
الأَسود	نزامون	الأَسد	نزم
الرؤوس	نخفان	الرأس	نخف
الوجوه	وُدماون	الوجه	وُدم
القلوب	وُلاون	القلب	وُل

**الملاحظة الثانية:** الجموع الواردة أعلاه كلها جموع سالمة. أكثرها يتدئ بهمزة مكسورة؛ وبعضها يتدئ بهمزة مفتوحة، أو همزة مضمومة، تبعاً لفرده، أو آخر هذه الجموع نونٌ، أو ألفٌ ونونٌ، أو ألفٌ وواوٌ ونونٌ.

وهذه مجموعة أخرى من الأسماء المذكورة، مصحوبة بجموعها أيضاً:

الطيور	نحضاض	الطائر	أحضيض
الظلال	نمولا	الظل	أمالو
الميادين	نسوياس	الميدان	أسايس
الفهود	نموياس	الفهد	أماياس
العيون	نغبولا	عين المياه	أغبالو

**الملاحظة الثالثة:** الجموع الواردة أعلاه كلها جموع تكسين: كُسرت

## الدَّرْسُ الرَّابِعُ

### الإِسْمُ الْمَذْكَرُ

هذه مجموعة من الأسماء المنفردة المذكورة:

أرگاز	نخف	الرجل	الرأس
أمغار	نزم	الشَّيخ	الأسد
أدارار	نلس	الجبل	اللسان
أسايس	نصري	الميدان	الغار
أمالو	أسلم	الظل	السمكة
وُدم	أضو	الوجه	الهواء
وُنن	أزرو	الذئب	الصخر
وُل	أمارير	القلب	الشاعر
وُرَتي		البستان	

**الملاحظة الأولى:** الإِسْمُ الْمَذْكَرُ الْمَفْرَدُ يكون على أوزان مختلفة.

من مميزات أنه يتدئ في الغالب بهمزة مفتوحة؛ ومنه ما يتدئ بهمزة مكسورة، أو مضمومة، ويُنْدَرُ أن يتدئ بغير ذلك.

وهذه مجموعة من الأسماء المذكورة، مصحوبة بجموعها:

## أربعة وأربعون درس

مادة مفردها وأعيد تركيبها على وزن آخر.

وهذه مجموعة أخيرة من الأسماء المذكورة، مصحوبة بجموعها كذلك:

أفوس	اليد	ثفاسن	الأيدي
أمغوز	الحقار	ثمغازن	الحقارون
أقطوم	القضيب	نقضمان	القضبان
أمانشو	القط	ثماشيون	القطاط
أضاض	الأصبع	نضوضان	الأصابع

**الملاحظة الرابعة:** من الأسماء ما يجمع جمعاً مشتركاً بين السالم والمكسور، كما هو ظاهر في هذه المجموعة الأخيرة.

### ملاحظات إضافية:

1- من الأسماء المذكورة ما يجمع على غير لفظه:

ؤ	ابن	أيت	بنو
---	-----	-----	-----

2- ومنها ما يجمع بزيادة (نت) أو (ند) في أوله:

باب	رب الشيء	نتباب	أرباب الشيء
-----	----------	-------	-------------

3- ومن الجموع ما لا مفرد له، خاصة من أسماء السوائل:

أمان	الماء	ندامن	الدم
نبضان	البول	نمغليلن، ننسيرن	الخاط
مدن، ميدن	الناس		

4- لا مثني في الأمازيغية؛ كل ما فوق الواحد الفرد يُعتبر جمعاً.

## التمارين

**التمرين الأول:** ما هي معاني الأسماء الآتية:

ؤرتي	ؤل		
أسلم	نخف		
أضو	نصري		
أدرار	أمغار		
أمالو	أزرو		
نزم	ؤشن		
ألغم	ؤدم		

**التمرين الثاني:** ما هو جمع كل إسم من الأسماء الآتية:

گمار	نصري		
نصري	نلف		
ألغم	ؤدم		
نزم	نخف		
ؤل	أغبالو		
أجضيض	أمالو		
أسايس	أضاض		
أفوس	أمانشو		

**التمرين الثالث:** ما هو مفرد كل إسم من الأسماء الآتية:

أيت	نتباب		
ندامن	أمان		

نُضوضان		وُلاون	
		نُضاران	

التّمرين الرابع: صنّف الأسماء الآتية بين جموع ومفردات:

نُفاسن	نُضوضان	نُزماون	وُننن
أجضيض	أزگر	نُتران	نُفران
أمغار	أسايس	نُغبولا	وُدماون
أضو	وُلاون	أمالو	نُماشّيون
نُخفاون	ألُعَم	نُلس	نُسلمان
نُرگازن	أگمار	نُضاران	نُتباب

## الدرس الخامس

الإسم المؤنث

فلنقرأ:

الأفعى	تالفسا	البقرة	تافوناست
الحلاوة	تازوضي	البغلة	تاسردونت
المشية	تاوادا	الأرض	تامازيرت
النّاصية	تاونزا	الحياة	تودرت
السّرقة	توكرضا	الحديقة	تورتيت
النعجة	تيخسي	اللبؤة	تيزمت
العين	تيطّ	المراة	تيسيت

**الملاحظة الأولى:** الإسم المؤنث بيتدئ بتاء وينتهي بتاء. وقد ينتهي بغير التّاء، كما نرى في الأمثلة السابقة.

صياغة المؤنث من لفظ مذكّره:

أغبول	الحمار	ناغبولت	الأثان. أي الحمارة
أسردون	البغل	تاسردونت	البغلة
أگمار	الفرس	تاگمارت	الفرس الأثى

المجموعة الثانية:

العيون	تِيظَّاون	العين	تِيظَّ
السكاكين	توزالين	السكين	توزالت
العطور	توجوتين	العطر	توجوت
القصبات	تيفرمين	القصبه (الحصن)	تيفرمت
الأوعية	تاگزوين	الوعاء	تاگرا

المجموعة الثالثة:

البقر	تيفوناسين	البقرة	تافوناست
النوق	تيلغمين	الناقه	تالغمت
السيوف	تيفزوين	السيف	تافروت
السروج	تيريكين	السرج	تاريكت

المجموعة الرابعة:

العيون	ألن	العين	تِيظَّ
النعاج الغنم	ؤلي	التعجة	تيخسي
النعاج الغنم	تاتن	التعجة	تيلي
الأفراس الإناث	تيفالين	الفرس الأنثى	تاگمارت

القاعدة العامة في جمع المؤنث:

في الغالب يجمع الإسم المؤنث جمع تكسير، كما هو وارد في المجموعة الأولى. ومنه ما يجمع جمعا سالما، كما يلاحظ في الطائفة الثانية من الأمثلة، ومنه ما يجمع جمعا سالما بعد كسر، كما هو الشأن في الطائفة الثالثة، ومنه ما يجمع على غير لفظه، كما هو

نزم	الأسد	تيزمت	اللبؤة
ؤشن	الذئب	توشنت	الذئبة

الملاحظة الثانية: يصاغ المؤنث، في الغالب، من لفظ مذكوره

بزيادة تاء في الأول وتاء في الأخير.

ويكون المؤنث أحيانا من غير لفظ المذكر، كما نشاهد في الأمثلة الآتية:

أزكر	الثور	تاغا، تاست، تافوناست	البقرة
أيس	الحصان	تاگمارت	الفرس الأنثى
أزلاغ	التيس	تاغات	الماعزة
نزمير	الكبش	تيلي، تيخسي	التعجة

جمع الإسم المؤنث: فلنمعن النظر في الأمثلة الآتية:

المجموعة الأولى:

تاساروت	المفتاح	تيسورا	المفاتيح
تاسردونت	البغلة	تيسردان	البغلات
تاغيولت	الأتان	تيفيال	الأتن
تافروت	السيف	تيفرا	السيوف
تالست	الظلمة	تيلاس	الظلمات
تامورت	الأرض	تيمورا	الأراضي
تيوينست	القرط	تيويناس	الأقراط
تاريشت	السرج	تيريشا	السروج

وارد في الطائفة الرابعة، وقد يكون للإسم الواحد جمعان مختلفان:

تافروت	تيفرا، تيفروين
تاريشت، تاريكت	تيريشا، تيريكين
تيط	تيطاوين
ألن: تيلي	تاتن، وّلي.

**ملاحظة إضافية:** من جموع المؤنث ما لا مفرد له، وهو نادر:

تيماتين	تيسضرين	تيسضار	السّلي
المشيمة	تيبار	الحيل	تيعمدين
الشّبات	الملقط	المنتاش	المنتاف
توزلين	المقّص، المقراض.		

### التمارين

**التمرين الأول:** ضع المؤنث من الأسماء المذكورة الآتية:

أربا	الطفل		الطّفلة
ألغم	الجمل		النّاقة
أيدي	الكلب		الكلبة
أغلاس	النمر		النّمرة

**التمرين الثاني:** ما هو مذكّر كل اسم من الأسماء الآتية:

تاسردونت		تاسردونت	تافوناست
تأغيولت		تأغيولت	تأيديت
تيزمت		تيزمت	توشنت
تالغمت		تالغمت	تاغيلاست
تاگمارت		تاگمارت	تاغات: تيلي.

**التمرين الثالث:** صنّف الأسماء الآتية إلى جموع سالمة، وجموع تكسير، وجموع مشتركة بين السّالم والمكسور، بعد التّظرفي مفرداتها:

تيسورا	توجوتين	تيمورا	تيطاوين
تيلغمين	تيريكين	تيعيال	تيفرا
تيفروين	تيلّاس	تيفرمين.	

**التمرين الرابع:** ترجم إلى العربية الأسماء الآتية:

تالغمت	تاسردونت		
تيلي	ألن		

## أربعة وأربعون درس

	تيفالين		وُلِّي
	تاريات		تايديت
	ئزماون		تيزماوين
			توجوتين

**التّمرين الخامس:** ترجم إلى الأمازيغية الأسماء العربية الآتية:

العين		التّاقة	
الأرض (لها إسمان)		الغنم	
الأسود		النّمر	
الحياة		الذّئبة	
الماعزة		القصبات	
		الظّلمات	

**التّمرين السادس:** راجع ما ورد في هذا الدرس من مفردات واحفظها وجموعها، ثمّ قيدها، مرتّبة في كتراسة خاصّة، أو في جذاذات.